

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مشروع إنشاء المركز الحضارى الأوروبى الإسلامى

بروكسل - بلجيكا

يوليو ١٩٩٧

١- مقدمة:

١-١ نشأت الدعوة لإنشاء المركز الحضارى الأوروبى الإسلامى من منطلق الدعوة الإسلامية التى تتوازن فيها الامور الحياتية بالامور الروحانية. وبهدف اظهار الصورة الحضارية للإسلام مجسده فى الاطار الحضارى لأوروبا. واعطاء صورة واقعية عن الإسلام بمقوماته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتكاملة بجانب العبادات والمعاملات.

٢-١ والمركز المقترح بهذا المفهوم يقام ليوفر المكان للعديد من الانشطة التجارية والثقافية والترفيهية المتكاملة مع الانشطة الدينية فى المسجد وبيت القرآن... تعقد فى اروقته الندوات العلمية والمعارض التجارية والانشطة الترفيهية والطقوس الدينية وذلك فى قالب من المعمار المعاصر المرتبط بالاصالة المعمارية المستمدة من القيم الإسلامية الصحيحة. والمركز بهذه الصورة يصبح منبعاً للإشعاع الحضارى الإسلامى فى قلب المجتمع الغربى يلتقى به ويتواصل معه فى اطار من العلاقات المتبادلة فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية.

٢- تنظيم المؤتمر التأسيسى:

١-٢ المؤتمر التأسيسى الاول الذى يعقد فى مدينة بروكسل فى بلجيكا فى الأسبوع الأخير من شهر يوليه ١٩٩٧ يهدف إلى جمع نخبة من المعمارين المسلمين وخبراء التنمية والأقتصاد والاجتماع وذلك لدراسة اهداف المركز ووضع الهيكل التنظيمى الامثل لادارته والخطوات التنفيذية لانشائه واشهاره. ووضع التصورات المبدئية لعناصره المختلفة والبرنامج المعمارى لمكوناته وبحث الطابع المعمارى لبنائه.

٢-٢ كما يهدف المؤتمر التأسيسى الى انشاء جمعية أو منظمة تجمع أصحاب الفكر من العمرانيين و المعمارين وخبراء التنمية والاقتصاد والاجتماع المسلمين فى غرب اوربا فى تنظيم مهنى وعلمى واحد وذلك لدراسة مفهوم العمارة فى الإسلام وتأصيل القيم الإسلامية المتمثلة فى حق الجوار وحق الطريق والتوازن البيئى والاجتماعى والاقتصادى فى البناء الحضارى للمجتمع الإسلامى ومن ثم الانطلاق الى ترسيخ مفهوم عمارة الفرد فى الداخل وعمارة المجتمع من الخارج مع ربط الاصاله بالمعاصرة فى المكان. وكذلك النظر فى اصدار مجلة تنشر هذه الدعوة بالاضافة الى تبادل البحوث والدراسات وإصدار الكتب والكتيبات عن هذا الموضوع كجزء اساسى من الدعوة الإسلامية مع تقوية التواصل بين المفكرين والمعمارين المسلمين باعتبار أن مفهوم العمارة وهو البناء و التنمية والتعمير.

٣ - الأعداد للمؤتمر التأسيسي:

١-٣ يتم إعداد قائمة بأسماء وعناوين المفكرين العمرانيين والمعماريين في أوروبا مع قائمة زملائهم في العالم الإسلامي لتكون قاعدة من البيانات الخاصة لاستعمالها عند التراسل أو الدعوة للمؤتمر الأول للعمرانيين المسلمين، ويعني بذلك المعماريين والمخططين والمهتمين من خبراء الاقتصاد والاجتماع والثقافة والمهتمين بأمور التنمية الحضارية والتعمير.

٢-٣ يتم إعداد البرنامج الخاص بالموضوعات التي سوف تطرح على المؤتمر التأسيسي على مدى يوم واحد أو يومين وذلك في المجالات التالية :

١. العمران في الإسلام.
٢. مفهوم التنمية المستدامة في الإسلام.
٣. التوازن في بناء الإنسان مع بناء العمران.
٤. الفردية والجماعية في الفكر المعماري.
٥. مكونات وتنظيم المركز الحضاري الاوربي الإسلامي.

٣-٣ يتم إعداد المكان والزمان المناسبين لعقد المؤتمر التأسيسي مع تكوين النواة التنظيمية والادارية والمالية للمركز الحضاري وعقد المؤتمرات السنوية وذلك في المقر المؤقت لهذا النشاط. وكذلك وضع شعار للمركز مع المطبوعات المقترحة موضحا عليها الاسم والعنوان ووسائل الإتصال وذلك باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

٤-٣ إعداد مسودة الصيغة القانونية لاشهار المركز وجمعية العمران الإسلامي وذلك في ضوء النظم واللوائح المعمول بها في بلجيكا - مع تحديد قائمة المؤسسات الخاصة والمنظمات الدولية والمحلية التي يمكن ان تساهم في نشاط المركز وفاعلياته بعد اقامته.

والله ولى التوفيق.....

د. عبد الباقي إبراهيم

رئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية